

## تفسير السمعاني

@ 170 ( ^ ) من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي □ المتقين ( 31 ) الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ( 32 ) هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم □ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ( 33 ) فأصابهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به ) \* \* \*

قوله تعالى : ( ^ ) جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي □ المتقين ) طاهر . .

قوله تعالى : ( ^ ) الذين تتوفاهم الملائكة طيبين ) يعني : طاهرين زاكين من الشرك ، وقيل : معناه : أن وفاتهم تقع طيبة سهلة . .

قوله : ( ^ ) يقولون سلام عليكم ) يقال : إن المراد منه تسليم الملائكة ، يبلغون سلام □ إليهم ، وفي الأخبار : ' أنهم يقولون لكل واحد منهم : السلام عليك يا ولي □ ' . وعن ابن عباس - رضي □ عنهما - : أن الميت المؤمن يزف إلى □ كما تزف العروس . وقوله : ( ^ ) ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ) يعني : يقال لهم : ادخلوا الجنة بإيمانكم وطاعتكم . . قوله تعالى : ( ^ ) هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة ) معناه : هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة بالموت ؟ ( ^ ) أو يأتي أمر ربك ) القيامة . .

وفي بعض الآثار : أن أعوان ملك الموت ستة أملاك : ثلاثة يقبضون أرواح المؤمنين ، وثلاثة يقبضون أرواح الكفار ، وقيل : هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة بالعذاب والقتل للكفار ، أو يأتي أمر ربك ؟ يعني : الموت . وقوله : ( ^ ) كذلك فعل الذين من قبلهم ) يعني : كذلك كفر الذي من قبلهم . وقوله : ( ^ ) وما ظلمهم □ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) طاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ) فأصابهم سيئات ما عملوا ) معناه : فأصابهم وبال السيئات التي